العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والإعلام الإلكتروني في تطوير قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبه في الأردن

د. أمل محمد عبدالله البدو[1]

Amal_bado@hotmail.com

المستخلص: تهدف الدراسة إلى فهم وتحليل العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والإعلام الإلكتروني في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب في الأردن. حيث هدفت الدراسة معرفة مستوى الوعي لدى الشباب في الأردن بمفهوم المواطنة الرقمية وأهميتها، ومعرفة نوع العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والإعلام الإلكتروني في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب في الأردن، و الأدوات والتقنيات الرقمية التي يستخدمها الشباب في الأردن للتفاعل مع الإعلام الإلكتروني وتعزيز مواطنتهم الرقمية، وأخيراً كيف يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الإلكتروني أن تسهم في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب في الأردن، وكيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تعزيز القيم المتعلقة بالمواطنة الرقمية مثل الشفافية، وحقوق الخصوصية، والتعاون الرقمي. حيث تم إختيار عينة عشوائية مكونه 245 من الفئة العمرية 18 الى 25 من سكان العاصمة عمان. وكانت أداة الدراسة استبانة مكونه من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول خاص بمحور مدى معرفة عينة الدراسة بمفهوم المواطنة الرقمية وأهميتها ويتكون من (11) فقرة، والجزء الثاني يتعلق بمحور الذكاء الاصطناعي ويتكون من (15) فقرة، والجزء الثالث يتعلق بمحور الإعلام الإلكتروني ويتكون من (15) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة قوية وطردية بين الذكاء الاصطناعي والإعلام الإلكتروني، حيث كانت قيمة معامل الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً. وهذا يشير إلى أن وجود الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تعزيز التفاعل مع الإعلام الإلكتروني وتحسين المواطنة الرقمية لدى الشباب.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الإصطناعي، الإعلام الإلكتروني، المواطنه

1. المقدمة

يشهد العالم في العصر الحالي تطوراً سريعاً وملحوظاً في مجال التكنولوجيا، حيث أن هذه التحولات الجذرية ستؤثر بشكل كبير على مجرى الحياة اليومية. وأن هذه الثورة التكنولوجية تعمل على استبدال تقنية أو أكثر بتقنية جديدة في فترة زمنية قصيرة. ويمتاز هذا العصر التكنولوجي بالابتكارات الجديدة التي يؤدي تطبيقها السريع وانتشارها إلى حدوث تغيير مفاجئ في المجتمع.

ويمثل الذكاء الاصطناعي أهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة لتعدد استخداماته في عدة مجالات مختلفة كالمجال الطبي، العسكري، التقني، الاقتصادي، الصناعي، التعليمي والخدمي، وهو الأداة المستخدمة في

[1] أستاذ مشارك، مركز الشرق الاوسط لجامعات امريكا الوسطى، الامارات العربية المتحدة

المنظمات الذكية وتساعدها في تنفيذ مهامها، حيث يلعب الذكاء الاصطناعي دور فعال في المجتمع من خلال أثره في تغيير أساليب العمل، حيث سيكون محرك التقدم والنمو والازدهار خلال السنوات القادمة. وبسبب أهدافها التنموية الطموحة واعتباراً لتقنيات الجيل الرابع، ومنها الذكاء الاصطناعي، كلغة مستقبلية حيوية، تتجه الدول بقوة نحو الاستثمار لتفعيل هذه التقنيات في إطار الثورة الصناعية الرابعة (ماجد،2018).

ولما يعشيه الأردن من اتساع كبير في رقعة الحرية لدى شبابه، وتقدم هائل في استخدام التقنيات الحديثة المتطورة في عملية الاتصال والتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فكان من الطبيعي أن ينتشر الإعلام الإلكتروني في الأردن، والذي ساهم في سرعة نقل الأخبار والأحداث، والتعليق عليها بكل شفافية، وحرية في التعبير عن الآراء، والنظر لمشكلات أفراد المجتمع الأردني، والنظر لهمومهم والعمل على معالجة الكثير من القضايا التي تواجههم.

يتميز الإعلام الإلكتروني في الأردن بالاستفادة الكبيرة من تطورات تكنولوجيا الإنترنت، حيث يُظهر تفوقًا واضحًا في تقديم الخدمات الإعلامية. حيث يتنوع هذا التفوق خاصة في مجال تكنولوجيا بث ملفات الصوت والفيديو والوسائط المتعددة، ويتسم بالقدرات الكبيرة المحققة في مجال حفظ البيانات وأنظمة البث للنصوص والمواد المسموعة والمرئية عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

ويعكس هذا التقدم أيضًا في سهولة استخدام الخدمات التفاعلية على المواقع الإلكترونية، مما أدى إلى توسع كبير في تقديم المواقع الإعلامية للخدمات التفاعلية الحية. وتشمل هذه الخدمات البحث المتشعب عبر الموقع، وإمكانية التواصل المباشر بين الجمهور والإعلاميين، واستطلاع آراء الجمهور، ومتابعتهم، وتقديم العديد من الخدمات الأخرى المتعلقة بالإعلام الإلكتروني.

والإعلام الإلكتروني أوجد تغيرات عميقة في عملية الاتصال والتواصل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات، وكما وساهم أيضًا في تغيير سلوكيات الأفراد وتصرفاتهم، والتي أدت إلى إحداث تغييرات في منظومة القيم والتقاليد والعادات واللغة في المجتمعات العربية، التي لم تتمكن شعوبها من مجابهة ما يبثه تيار العولمة ذات الطابع الكوكبي الذي لا يتقيد بحدود، ولا تحكمه قيم ولا مبادئ فسقطت كافة الحدود التي تشكل إحدى أبعاد الدولة وهويتها القومية، وبات الفضاء الثقافي والاقتصادي والسياسي مفتوح لأجل تدفق تأثيرات العولمة من كافة أبوابها. (منصر، 2015، ص129)

فقد يقع على عاتق الإعلام الإلكتروني دورًا كبيرًا في تعزيز القيم والعادات والتقاليد لدى الشباب وخاصة قيم المواطنة وأبعادها، بكافة أشكالها عبر العديد من البرامج التي تبثها، مما تعمق أبعاد الموطنة وتعزز من ترابط المجتمع الواحد، وتكوين قدرات الشباب عبر إنتمائهم الوطني وتثقيفه وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم في جميع المجالات الخاصة بالوطن والمواطنة، وأيضًا تكوين مجتمع سليم ومتكافئ بواسطة ألإرتقاء بالرؤى والغايات والتطورات التي تقدم المساعدة للشباب بأن يصبح ذات قيمة مضافة في عملية التنمية بجميع أشكالها وصورها (ريغي وشاعة، 2017).

إذًا فالإعلام الإلكتروني دورًا فعالًا في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الأردني، والتعليم من خلال وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي لكونها وسيلة في غاية الأهمية لتنمية مهارات ذات قيمة عليا تسهم في وضع حد

للعنف والتطرف الفكري والقضاء على جميع أشكاله، ولكي تؤدي وسائل الإعلام الإلكتروني دور هام في تمكين المواطن والمساهمة في تعزيز المواطنة لا بد أن يكون ملما بما يدور حوله، لذلك فان حب الوطن والاخلاص له من أولويات قيم المواطنة، وهذا ما ينبغي أن يفعله الإعلام الإلكتروني بالإخلاص وميثاق الشرف الإعلامي (ربايعة وبني عيسى والخالدي، 2018).

إن التطور التكنولوجي السريع وانتشار الإنترنت والتقنيات الرقمية قد أحدث تحولًا جذريًا في الحياة اليومية للناس، ولاسيما بين الشباب. فقد أصبح الوسط الرقمي بيئة حيث يتفاعل الأفراد ويتعلمون ويشاركون المحتوى ويتواصلون مع بعضهم البعض. في هذا السياق، يكمن التحدي الرئيسي في كيفية تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب، وتمكينهم من الاستفادة الأمثل من التقنيات الحديثة والاعتماد على الذكاء الاصطناعي والإعلام الإلكتروني بشكل فعال.

إن المواطنة الرقمية تشير إلى القدرة على المشاركة الفاعلة والمسؤولة في المجتمع الرقمي، وفهم التحديات والفرص المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية، وتبني سلوكيات إيجابية ومسؤولة في التفاعل مع الوسائط الاجتماعية والمنصات الرقمية. تعزز المواطنة الرقمية قيمًا أساسية مثل الخصوصية والأمان الرقمي، وتعزز التفاعل الإيجابي والتعاون الرقمي وتطور المهارات الرقمية الضرورية.

حيث يعتبر الذكاء الاصطناعي والإعلام الإلكتروني من أهم العوامل التكنولوجية التي يمكن أن تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب. ويتمتع الذكاء الاصطناعي بالقدرة على معالجة البيانات والتعلم منها، وتحليل البيانات بطرق متقدمة، مما يتيح فرصًا لتقديم تجارب مخصصة ومحتوى مهم للشباب. ومن ناحية أخرى، يلعب الإعلام الإلكتروني دورًا حيويًا في توفير المعلومات وتسهيل الوصول إليها، وتمكين الشباب من المشاركة في المحتوى والنقاشات الرقمية. ومع ذلك، فإن هناك حاجة ملحة لدراسة وفهم العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والإعلام الإلكتروني في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب في الأردن. حيث يهدف هذا البحث إلى استكشاف كيفية يمكن للذكاء الاصطناعي والإعلام الإلكتروني أن يسهما في تعزيز المواطنة الرقمية بين الشباب، وكذلك تحديد التحديات التي يمكن أن تواجه هذه العلاقة.

2. المبحث الأول: منهجية البحث

2.1 مشكلة البحث

تعد قضية تعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب في الأردن من المسائل المهمة في ظل التقدم السريع للتكنولوجيا والتحول الرقمي. وتلعب التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والإعلام الإلكتروني دورًا محوريًا في تلك العملية. وتتطلب دراسة هذه العلاقة تحليلاً دقيقًا للآثار الإيجابية والسلبية للاستخدام المناسب والتشغيل الصحيح لتلك التقنيات في تطوير قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة في الأردن. وتسعى هذه الدراسة إلى إجراء تحليل شامل للتأثيرات التي يمكن أن يحققها الذكاء الاصطناعي والإعلام الإلكتروني في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب في الأردن. وتتلخص مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي: ماالعلاقة بين الذكاء الاصطناعي والإعلام الإلكتروني في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب في الأردن؟

أسئلة الدراسة:

- ما هو مستوى الوعي لدى الشباب في الأردن بمفهوم المواطنة الرقمية وأهميتها؟
- ما هي الأدوات والتقنيات الرقمية التي يستخدمها الشباب في الأردن للتفاعل مع الإعلام الإلكتروني وتعزيز مواطنتهم الرقمية؟
- كيف يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الإلكتروني أن تسهم في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب في الأردن؟
- كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تعزيز القيم المتعلقة بالمواطنة الرقمية مثل الشفافية، وحقوق الخصوصية، والتعاون الرقمي؟

2.2 أهمية البحث

1. تساهم نتائج هذه الدراسة في فهم العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والإعلام الإلكتروني وتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب في الأردن.
2. مكن أن توفر النتائج الإرشادات اللازمة لتطوير سياسات وبرامج تعليمية تستهدف الشباب وتعزز فهمهم للمواطنة الرقمية وتعزز قدرتهم على الاستفادة الأمثل من التقنيات الحديثة.
3. تحسين الفهم لدى الجمهور العام والجهات المعنية في الأردن حول تأثيرات الذكاء الاصطناعي والإعلام الإلكتروني على المواطنة الرقمية للشباب.
4. تقديم معرفة جديدة وإثراء المجال الأكاديمي والبحثي حول المواطنة الرقمية ودور التكنولوجيا الحديثة في تعزيزها.
5. توجيه السياسات والمبادرات الحكومية والمجتمعية في الأردن لتعزيز المواطنة الرقمية للشباب.
6. ستساهم الدراسة في رفع الوعي بأهمية التعاون الرقمي وتطوير مهارات الشباب في التفاعل الإيجابي مع وسائل الإعلام الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

2.3 أهداف البحث

1. تحليل العلاقة بين استخدام التقنيات الذكية والذكاء الاصطناعي في الإعلام الإلكتروني وتعزيز المواطنة الرقمية للشباب في الأردن.
2. تقييم مستوى وعي الشباب في الأردن بمفهوم المواطنة الرقمية وتحليل التحديات التي يواجهونها في الاستفادة الأمثل من التقنيات الرقمية.
3. دراسة دور وتأثير التطبيقات الذكية والذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات المواطنة الرقمية لدى الشباب في الأردن.
4. تحليل تأثير التدريس الرقمي والتعليم الإلكتروني في المدارس على تعزيز المواطنة الرقمية للشباب.

5. تحديد العوامل الاجتماعية والثقافية والتربوية التي تؤثر في تعزيز المواطنة الرقمية للشباب في الأردن وتقييم فعالية الإجراءات والمبادرات القائمة.

2.4 فرضيات البحث

هل توجد علاقة إرتباطية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكاء الاصطناعي والإعلام الإلكتروني في تطوير قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبه في الأردن؟

2.5 مجتمع البحث وعينته

تعتمد الباحثة في هذه الدراسة على المنهج (الارتباطي) الذي يوضح العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والإعلام الإلكتروني في تطوير قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبه في الأردن

حدود الدراسة

- حدود الدراسة المكانية: ستقتصر الحدود المكانية لهذه الدراسة على مدينة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية.
- حدود الدراسة الزمانية: هي الفترة التي سيتم فيها تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة خلال عام 2023
- حدود الدراسة الموضوعية: ستتناول الدراسة موضوع العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والإعلام الإلكتروني في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب في الأردن
- حدود الدراسة البشرية: عينة عشوائية من فئة الشباب من 18 الى 25 من مجتمع مدينة عمان .

3. المبحث الثاني: الإطار النظري

يُعرف الذكاء الاصطناعي إجرائياً: على أنه مجموعة من التقنيات والأنظمة التي تهدف إلى تصميم وتطوير أجهزة وبرامج قادرة على تنفيذ مهام تشبه القدرات البشرية المعرفية والذهنية. ويتم تحقيق هذا عن طريق استخدام خوارزميات معقدة وشبكات عصبية اصطناعية وتعلم الآلة ومعالجة اللغة الطبيعية والروبوتات، بحيث يمكن للأجهزة الاصطناعية أن تتعلم وتتكيف وتتفاعل مع البيئة وتنتج نتائج أو قرارات معقولة دون التحكم المباشر من البشر، ويقاس معرفة الشباب بمفهوم الذكاء الإصطناعي بالمقياس الذي وضعتة الباحثة .

الإعلام الإلكتروني شمل جميع الابتكارات التقنية التي تتيح إنتاج ونشر واستهلاك وتبادل المعلومات المطلوبة في الزمان والمكان المناسبين، وبالشكل المفضل، باستخدام الأجهزة الإلكترونية، سواء كانت متصلة بالإنترنت أو غير متصلة به. (ساق الله، 2013).

تعرف الباحثة الإعلام الإلكتروني: نمط جديد من الإعلام المقروء والمسموع والمرئي يظهر في الفضاء الافتراضي، ويوظف جميع الوسائط الإلكترونية الجديدة التي تنتج عن ادماج تقنيات الاتصالاتن باعتبارها نواقل اعلامية له تصم الصور والفيديو والأصوات، ويتم إدارتها من قبل الدول أو مؤسساتها أو الأفراد بإمكانات مختلفة، ترتكز على سرعة الانتشار والتأثير وقلة التكاليف، وذلك من أجل تعزيز قيم المواطنة ويقاس بالمقياس الذي وضعتة الباحثة .

المواطنة: تعرف الباحثة المواطنة بأنها: تجسد استشعار المواطن بالولاء والانتماء تعاطفه وتفاعله العميق مع وطنه، دون أن يكون مقيدًا بالولاء لسلطة أو فرد معين. يظهر هذا الانتماء بشكل واضح في جميع جوانب حياته،

سواء على الصعيدين السياسي والثقافي أو في النواحي الاجتماعية، مما يعكس واقعًا ملموسًا لهذا الالتزام الوطني.
تعرف المواطنة إجرائيا: القدرة والمهارات اللازمة للفرد للمشاركة والتفاعل بشكل فاعل ومسؤول في المجتمع الرقمي. وتتضمن المواطنة الرقمية الوعي بالحقوق والواجبات الرقمية، والقدرة على استخدام التقنيات الرقمية بشكل آمن وفعال، والمشاركة الفاعلة في المحتوى الرقمي، وفهم القضايا المتعلقة بالخصوصية والأمان الرقمي، والتفاعل الإيجابي مع الوسائط الاجتماعية والمنصات الرقمية. وتقاس بالمقياس الذي وضعتة الباحثة.
أنواع الذكاء الاصطناعي: ينقسم الذكاء الاصطناعي إلى أنواع متعددة، ومن أهمها:

1. الذكاء الاصطناعي النصي.
2. الذكاء الاصطناعي المرئي
3. الذكاء الاصطناعي الوظيفي
4. الذكاء الاصطناعي التحليلي
5. الذكاء الاصطناعي التفاعلي الرسم المرافق يبين أهم تطبيقات الذكاء الإصطناعي:

شكل رقم (1)اهم مواقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي

نظريات الإعلام التي تقوم عليها البحث:

1- نظرية الاتصال الحواري:

وفي عالم الإعلام الإلكتروني الذي يتطورُ بازدياد، برزت نظريةُ الاتصال الحواري، التي ابتكرها (Kent and Taylor، 1998)، وينجمُ عن الاستخدام الاستراتيجي للإعلام االإلكتروني لشبكةِ الانترنت، وما تتيحهُ من خدماتٍ حواريّة، تستفيدُ منها في تكوينِ العلاقاتِ مع الجمهور، ومن ضمنها المواقعُ الالكترونية، ومحركات البحث، والبريدُ الالكتروني، ومواقعُ التواصل الاجتماعيّ، توطوير الياتِ الحوارِ واساليبهِ بين المؤسسات والجمهور، عبر ما توفره لمستخدميها من خدماتِ مشاركةِ الصور، والفيديوهات، والرّسائل الالكترونية وغيرها. حتى باتت هذه المواقعُ من ابرزِ الاساليبِ التي يستخدمها ممارسو الإعلام الإلكتروني الذين يهتمون ببناءِ علاقاتٍ مع الجمهور قائمةً على النّهج التحاوري، الذي يستندُ على التّفاعل، ويوصف بالتواصل الاتصالي؛ بمعنى ان تكونَ عمليةُ الاتصال مفتوحةً بين المؤسسةِ وجمهورها، ويمكن استخدامُها من اجراء حوارٍ معه بنفس الصفاتِ التي تُكوّن العلاقاتِ الشخصية، وتعززُ الثقةَ بينهما.

ويوضح كلّ Kent and Taylor (1998) خمسةَ مبادئ هي اساسٌ لقيامِ علاقة حوارية بين المؤسسةِ والجمهور، باستخدام الادواتِ الرّقمية، ومنها موقع المؤسسةِ على الالكتروني، باعتبارهِ مرشدا للمؤسسةِ عند الاتصال بجمهورها. وتكمُن هذه المبادئ في توظيفِ ميّسر لموقعِ الانترنت تتفاعلُ المؤسسةُ عن طريقه مع جمهورها، ويقدم المعلوماتِ الهامةِ التي تفيد الجمهورَ، ويحافظ عليه، ويحفزه على العودةِ الى الموقع باستمرارٍ، وتكوين علاقةٍ تقوم على الحوارِ بين المؤسسة والجمهور. في (Kent,2017)

وتمثلُ نظريةُ الاتصالِ الحواريّ في الإعلام مجموعةً من مبادئ الاتصال التي تمّ تطويرها لتسهيل التفاعل بين شخصين، او بين مجموعة صغيرةٍ من الافراد، انطلاقا من ان الحوارَ يبدا من الافتراض ان ميزات الاتصالِ الشخصيّة المختلفة؛ كالمخاطرِ، والثقة، والاعتبار الايجابي، والتعاطفِ، والتبادلية، ضرورية لتكفل تفاعلاتٍ مجزيةٍ للجمهور تفاعلات، تتميز بصدقيّة مغزاها.

ومع ذلك، فان الحوارَ اكثرُ من مجرد محادثات نرجسيّة يتم تبادلها على منصات التواصل الاجتماعيّ، اذ قد يلتزم المتحاورونَ بالانخراط في تفاعلٍ صعبٍ وهادفٍ، ولكنّه يحتاجُ الى التدريب على نظريةِ الحوارِ وتقنياته، لضمان استخدامه بشكلٍ فاعلٍ (Sleap and Sener,2013).

وقد تبني نظريةَ الاتصال الحواريّ في الإعلام على مدى العقدين الماضيين، واعتمادها بشكلٍ اساسٍ، عدد من المهنيين الذين يفكرونَ في ممارسةِ الإعلام الإلكتروني المعاصر، حيث يمثلُ النهجَ الحواري تحولا عن الفرد، والتواصل مع الجماهير، التي تضمنَ ارسالَ رسائلَ في اتجاه واحدٍ، او في اتجاهين، الى اصحاب المصلحةِ والجمهور .

وقد اعتادت وسائل التواصلِ الاجتماعيّ الجديدة على تشكيل ممارسةِ الإعلام الإلكتروني، واساليبِ الابداع فيها، من المنظور الذي يؤكد ان حملاتِ الاتصال هي العملياتُ التي تطبق الحداثةَ، ويتمّ قبولها لانها مفيدةٌ، وقابلةُ للتطبيق، وترضي الاطراف كما ان مستهلكي الاخبار يستخدمون ادواتٍ ووسائطَ جديدةٍ للتعامل مع الحملِ الزائد

للمعلومات في عمليتهم لفهم المحتوى المتزايد باستمرار العددِ المتزايدِ من المصادرِ من اجلِ تكوينِ معارفهم وارائهم المدنيةِ والسياسيّة

فالاتصال الحواري اذن يركزُ على احتياجاتِ اصحابِ المصلحة في المؤسسة الاعلاميّة والجمهور، وبناءِ علاقاتٍ حقيقية معهم، بدلا من رؤيةِ وظيفةِ المهنيين والعاملين في الإعلام الإلكتروني على انهم مستاجرين لخدمةِ الاهداف التنظيمية بشكلٍ اساس. وتختلف نظريةُ الاتصال الحواري في الإعلام اختلافًا كبيرًا عن "بناء العلاقات"، او امتلاكِ نظريةٍ حوارية، فقد يدور الحوارُ حولَ العلاقةِ التي تتطور وتنشا، وليس حول المنظمات التي تتحكم في الاتصال، واعتبار الحوار منتجا وليس عمليةً، تعتبر العلاقات فيه عضويّة، وتتطلب تحقيق تواصلٍ فاعلٍ بين الاشخاص. ولكن العلاقاتِ الحقيقيةِ تدور في النهاية حول الثقةِ والوقت، حيثُ يفترضُ خلاله ان المؤسسات يجب ان تكون مسؤولةً اجتماعيا عن الكيانات التي تساهم في بيئاتها، وتعمل على جعل المجتمعِ مكانا افضل. وعندما تكون المؤسسات غيرَ مسؤولةٍ اجتماعيا، فانها تحاولُ ان تصبحَ افضل، وبالتالي فان الغرضَ من نظريةِ الاتصال الحواري في الاعلام، لا يكمن في اقناعِ الاخرين، او التاثير عليهم لفعلِ ما تريده المؤسساتُ، ولكن في بناء علاقاتٍ بالمعنى الحقيقي، والتواصلِ، والشخصيةِ، التي لا تتلاعب بمتلقي الرسالةِ لتخدمَ الذات، ولكن لترضي الطرفين، وتوضح نظرية الحوار وعمليّة الحوارِ العام (Sleap and Sener، 2013).

دور الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام.

شهدت وسائل الإعلام في الفترة الأخيرة تحديات كبيرة ناتجة عن الأزمة الصحية العالمية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا. أثرت هذه الأزمة بشكل سلبي على مختلف وظائف وأدوار الإعلام. وفي مواجهة هذا التحدي، استجابت وسائل الإعلام بتبني مفاهيم حديثة وعصرية، تمكنها من التكيف مع الوضع الراهن بكفاءة.

ومن بين التقنيات البارزة التي اعتمدتها الصحافة ووسائل الإعلام في هذا السياق، تبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة. تلك التقنيات ساهمت في تمكين الإعلام من التعامل بفاعلية في ظل هذه الأزمة، مما أتاح لها التكيف مع التحولات السريعة وتقديم المحتوى بشكل فعّال وفعّال.

ومن أبرز هذه التطبيقات:

1. إمكانية التعلم الآلي: تتعلم الالة بشكل تلقائي وسريع. وهذا يساعد على القيام بتنفيذ المهام ا بشكل سريع وسهل.
2. الوصول إلى أماكن يصعب الوصول إليها: يمكن للإعلاميين أن يقوموا بزيارة أماكن لا يمكنهم أن يقوموا بزيارتها بأنفسهم.
3. إمكانية توليد ومعالجة اللغة الطبيعية: وذلك بتوليد نصوص مشابهة بشكل كبير للنصوص التي نقوم بكتابتها.
4. القدرة على التلخيص التقائي: تلخيص الأفكار المهمة من بين مجموعة كبيرة من المعلومات والبيانات.
5. تنقيب البيانات واستخراجها وتدقيقها: تساعد على الحصول على المراجع وتدقيق المعلومات لغوياً ونحوياً.

هذا ويمكن لتقنية الذكاء الاصطناعي أن تقدم الكثير من التسهيلات المختلفة في مجال عمل الإعلام والصحافة على حد سواء.

أبرز الإيجابيات والميزات التي الذكاء الاصطناعي :

1. دعم المهام الصحفية الروتينية.
2. تقديم الإشعارات والتنبيهات حول الأحداث .
3. إمكانية عمل جدولة آلية للمحتوى.
4. إمكانية توليد القصص الإخبارية تلقائياً.
5. 5تنفيذ مهام معقدة. (صلاح الدين، 2023)

وتضيف الباحثة مع

- تحليل البيانات والتنبؤات: يستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات واستخراج الأنماط من الأضواء الإعلامية والتوجيهات الصحفية. يمكنه تقديم توصيات دقيقة حول المواضيع والأخبار التي يجب التركيز عليها.
- تحرير وكتابة المقالات: الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون مساعدًا للصحفيين في توليد محتوى إعلامي بشكل أسرع وفعال، سواء كان ذلك في كتابة تقارير رياضية أو تقارير مالية أو حتى تقارير أخبارية.
- التصوير والجرافيكس: يمكن للذكاء الاصطناعي إنشاء رسوم بيانية وتصميمات إعلامية جذابة لاستخدامها في التقارير والأخبار، وذلك بناءً على البيانات والمعلومات المتاحة.
- التوزيع الذكي: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين عمليات توزيع المحتوى الإعلامي، مما يضمن وصوله إلى الجماهير المستهدفة بشكل أفضل.
- تحليل تفاعل الجمهور: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لمراقبة التفاعل والمشاركة للجمهور مع المحتوى الإعلامي عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الويب، مما يمكن الصحفيين من تكييف محتواهم بناءً على استجابة الجمهور.
- البحث الإعلامي: الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة مساعدة في البحث الإعلامي بمساعدة الباحثين على العثور على مصادر ومقالات ذات صلة بسرعة أكبر.
- التخصيص والتوصية: الذكاء الاصطناعي يمكن أن يوفر تجربة إعلامية مخصصة للمشاهدين والقراء من خلال تقديم محتوى يتناسب مع اهتماماتهم وسلوكياتهم عبر الإعلام.
- التصدي للأخبار الزائفة: الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في اكتشاف والتعامل مع الأخبار الزائفة من خلال مراقبة المصادر والتحقق من صحة المعلومات.(عبد الحميد، 2020)

أهمية المواطنة:

وتتمثل اهمية المواطنة كما قدّمها المدهون (2012) بالاتي:

1-انها قالبٌ يستوعب الجميع، ولا تقوم بالتهميش والتمييز ضد احدٍ، وتهتم بالمواطنِ على اعتبار انه عنصرٌ فاعلٌ في المجتمع، فالمواطنة مرجعيّ دستوري ومؤسسةٌ تكتنف جيمعَ فئات واطياف المجتمع، وتنادي بتقبل التعدد والتّنوع بمختلفِ صوره، وبذلك فهي تمنعُ الصّراعات الطائفيةِ والعرقيّة والمذهبيّة، وتزيلُ حالةَ الانقسام والضعف وبالتالي تحافظُ على تماسك المجتمع، وتفسح المجال لاظهار الحريات العامّة والارتقاء بالواقع الديموقراطي.

2-تسهم في تقدم المجتمعِ ونهضته من خلال الجهودِ التي يبذلها افراد المجتمع لانها تشجعُ المواطن على المطالبة بحقوقه والقيام بواجباته، فالمواطنةُ تتحقق عندما يشعر يتمتع الفرد بحقوقه وواجباته في وطنه، فلا يمكن ان توجدَ مواطنةٌ دون مشاركة المواطن بصورةٍ فاعلةٍ في مختلف امور بلاده، لذا فالمواطنةُ تولد لدى الفرد احساسا بقيمته كشخص واهميته في تطورِ المجتمع.

3-ينظر للمواطنة على انها قيمةٌ اخلاقيةٌ وسياسية واجتماعيةٌ وسلوكٌ حضاري يقوم به كلٌّ من الافراد والجماعات والدّولة ضمن نسقٍ مجتمعي دافعٍ لبذل المزيد من العمل والعطاءِ والانتاج، وضمن علاقاتٍ جتماعيّة هادفة لارساء العدلِ والمساواةِ بين المواطنين امام القانون وما تقدمه المؤسساتُ المختلفة من خدمات، والمشاركةِ في المهام وتوزيع الثروات العامّة، وبهذه الصورة فان الفرد يؤمنُ بدوره في بناء المجتمعِ وحمايته والتمتع بخيراته. (الخوالدة، 2013).

دور الإعلام الإلكتروني في تعزيز قيم المواطنة:

يعتبرُ موضوعُ القيم من المواضيع المهمة من قبلِ الباحثين على مختلفِ التخصصاتِ المعرفيةِ نظرا لدورها الهام في عمليةِ البناء الاجتماعي، فهي بمثابة المراةِ العاكسةِ لشخصيةِ المجتمعاتِ بسبب مرونتها ونسبيتها وتباينها من مجتمعٍ لاخر (مصطاف ونوشي، 2019).

فالقيم اساسُ خلقِ الانسان فهي التي تحثّه على الخير، كما انها النسق العامّ للجماعةِ، وشكلٌ من اشكال الرّقابة الداخلية، حيث تجعلُ الفردَ يقتربُ من اطاره الثّقافي وماضيه التّاريخي، ومستقبلهِ الذي يفترض ان يصهره تبعا لقدراتِه الفكريّة العليا، ولكي يساهمَ في تماسكِ المجتمعِ وحمايته من الانحراف وعدمِ الاستقرارِ الاجتماعي ينبغي ان يشترك اعضاءُ المجتمعِ في قيم معيّنة تجمعُ بينهم وتسهم في تماسكِهم ووحدتهِم، وتعملُ على تقوية التفاعل الاجتماعي بين افراده، وهذا لا يدفع لانكار حقيقيةِ الصراعِ ما بين القيم المدعاة في المجتمع وبين قيم الثقافاتِ الدّخيلة والممزوجةِ في نسق المجتمع ذاتِه والتي تقود الى عدم الاستقرار والضّياع، وضعف القدرة على الاختيار من بين هذه القيمِ المختلفة فيما بينها، والقصور في تطبيق ما يؤمنون به من قيم، وهذا بدورهِ يحُولُ دون تمكينِ الانسان من تحقيق التنميةِ الاقتصاديةِ والاجتماعيةِ والقافيةِ والتربوية (المخزومي، 2008).

وتعقيبا على ما سبق يتضحُ ان هدفَ القيم تحديدُ شخصيةِ الفرد ضمن النّسق الاجتماعي، وتوجيه سلوكه والسيطرةِ على تصرفاتِه، فهي ضروريةٌ للمحافظةِ على تماسكِ الفردِ وتطوره، وجعله يعيشُ في توافقٍ وانسجامٍ مع مجتمعه وبيئتِه المحيطةِ به، فالقيم متغيرةٌ باستمرار وغيرُ ثابتة، وذلك وفقا للظّروف الاجتماعيّة والبيئية، فالمجتمع الحاليّ يواجه موجةً من التغيرات ادّت الى حالةٍ من التغير السّريع للتكيف معها، ومن ابرز تلك التغيرات بروزُ العولمة، والتغير الحاصل في الانظمة الاجتماعية والثقافية، فهذه العواملُ كان لها اثرٌ مباشرٌ في احداث تغييرٍ في الاطُر

القيمية للافراد، والذي ساهم في ادخال قيمٍ جديدةٍ على المجتمع اوجدت نوعا من التشتت بحيثُ اصبحَ الفردُ حائرا بين القيم الاصيلة والقيم الدّخيلة .

وترى الباحثةُ ان في ظلّ التغيراتِ المتلاحقة التي يشهدها العالم وما اوجدهُ التطورُ المتسارعُ من تلاشي الكثيرِ من القيم الاجتماعيّة واندثارها، كان لها انعكاساتٌ في المنظومةِ القيمية من خلالِ ادخال مفاهيمَ جديدةٍ لا تنسجم والواقعَ والمجتمع العربي، وكذلك اندثارُ الكثيرِ من القيم المستوحاة من الدّين الاسلاميّ والتراث الثقافي، وعليه فان المجتمعاتِ بحاجةٍ ماسةٍ لتعزيز بعضِ القيمِ الاجتماعية التي تلاشت والعملِ على انعاشها من خلال تعاون جميع المؤسسات الاجتماعية معا.

فاعلية الإعلام الإلكتروني وانعكاساته على قيم المواطنة للشباب:

ان التطورَ الهائل الذي شهده مجالُ الإعلام على اختلاف وسائله سواء المقروء والمرئي والمسموع والرّقمي اثّر بشكلٍ واضحٍ على مفهوم القيم نتيجةً لارتباطه بوسائلِ الإعلام الجماهيرية، فالعلاقةُ القائمةُ بين هذين المتغيرين احدثَ الكثيرَ من الاشكاليات، فاضحت وسائلُ الإعلام من العوامل المؤثرة في عملية تثبيت او استبدال او خلقِ قيم جديدةٍ داخل المجتمعات (مصطاف ونوش، 2019).

لذا اضحت المنظومةُ الاعلاميةُ في الوقت الحالي تتنافس مع المؤسساتِ التربويّة والتعليميّة لتعليم الاجيال الصاعدةِ انماطَ معرفية وسلوكيّة مختلفةحيثُ اكّد المهتمين بمجال الإعلام ان المؤسسات الاعلاميّة تلعبُ دورا بارزا في تنشئة الافرادِ من الناحيةِ الاجتماعية والاقتصادية والسياسيّة والثقافية (عبد الحميد، 2010).

وفي هذا الصدد، يؤكد كلٌّ من (احمد والشافعي، 2001) ان وسائلَ الإعلام تلعبُ دورا جليا وواضحا في بثّ قيمٍ جديدة، وتحولها الى جزءٍ ثابتٍ من المنظومة القيميةِ للمجتمعِ من خلالِ تطويرِ انماط تفكير وابنيةٍ اجتماعية غيرِ معروفة من قبل، وتحسين قدراتِ وطموحاتِ الافراد والجماعات، من خلال عملية تشكيلِ الصورِ وما تتضمنه من معاني، ومفاهيم، وتعاليم بهدفِ استحداثِ قيمٍ معينةٍ لدى الفرد.

ولوسائل الإعلام دورٌ بارزٌ في هذا المضمار، اذ يرتبطُ الوعيّ والمشاركة والممارسةُ و انتقال المجتمعات للحداثة والديموقراطية باستطاعة الإعلام تسليط الضوءِ على همومِ المجتمعِ وقضاياه وتقديمها من وجهة نظرِ الجماهيرِ وليس تناولها من منظورِ النّظام المطبق، ولذلك اضحى الإعلام ووسائلُه الإلكترونية جزءا لا ينفصل من الحياةِ المعاصرةِ ومنها قيم المواطنة (ريغي وشاعة، 2017).

وتؤكد (2015)ان وسائلَ الإعلام الإلكتروني تعدّ نظاما عاما لا ينفكُّ عن المجتمع، كقيمةٍ اخلاقيةٍ للتكامل الوطني وتدعيم الانتماء والولاءِ الوطني في نفوس افراده، ودعم قنواتِ الحوارِ والاتصال بين افراد المجتمع، ومحاربةِ مظاهرِ الفتنةِ والكراهيةِ والتعصبِ بين افرادِ المجتمعِ الواحد، ووفقا لذلك تقام علاقاتٌ تبادليةٌ بين افرادِ المجتمعِ ووسائل الإعلام الإلكتروني في تنمية المواطنة لتحقيق الغايةِ الاساسيةِ للوسيلةِ الاعلامية في توحيد الجهودِ وتجسيد مبادئ المواطنةِ في المجتمع، فالتحوّل من المواطنة المجردةِ الى المواطنة الفاعلةِ يتمّ بالانتقال من حالةِ الشّعور بالانتماء للوطنِ وادراك الواجباتِ الى حالةٍ من الاستعدادِ والتاهبِ للنهوضِ بالمجتمعِ وتنميته، من اجلِ تعميقِ الصّلات المشتركةِ بين ابناءِ الوطنِ الواحد.

الدراسات السابقة:

في دراسة (العشري، 2023) بعنوان واقع الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية في مجال تأثير الذكاء الاصطناعي في المُمارسة الصحفية- دراسة تحليلية من المستوى الثاني في الفترة (2018-2022)

تهدف هذه الدراسة إلى استعراض وتحليل الأبحاث الإعلامية العربية والأجنبية الحديثة التي استكشفت تأثير التقنيات الذكية في مجال الممارسة الصحفية خلال الفترة من 2018 إلى 2022. تُعَدُّ هذه الدراسة جزءًا من نطاق البحث في ميدان الإعلام وتقوم على منهج تحليل من المستوى الثاني (Meta-Analysis)، مستخدمة الأساليب الكمية والكيفية لفحص 155 بحثًا. من بين النتائج الرئيسية التي توصلت إليها الدراسة: أظهرت تقنيات الذكاء الاصطناعي تأثيرًا ملحوظًا على الممارسة الصحفية، مؤثرة في جميع جوانب الصحافة من منتجاتها إلى دور الصحفيين والعلاقة بين الصحافة والجمهور. كما أكدت النتائج أن البحث في تأثير الذكاء الاصطناعي على المهنة الصحفية وممارستها لا يزال في مراحله الأولى، حيث تسود وجهات نظر متناقضة وتظهر نتائج غير متسقة.

في دراسة (هلال و آخرون، 2022) ، بعنوان حوكمة الذكاء الاصطناعي ضمن أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان.

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء تحليل لحوكمة الذكاء الاصطناعي من منظور حقوق الإنسان. حيث قامت بدراسة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وحقوق الإنسان باستناد إلى تقييم الفرص والمخاطر المترتبة على التقدم في مجال الذكاء الاصطناعي، عن طريق استكشاف تأثير هذه التقنية على حقوق الإنسان. وبحث مدى كفاية قواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان لحماية الأفراد من هذه المخاطر. بالإضافة إلى ذلك ، سعت الدراسة إلى توفير نهج لتطويرها بما يتفق مع تنظيم عمل الذكاء الاصطناعي واحترام حقوق الإنسان. واتبعت الدراسة نهجا تحليليا استقرائيا من خلال تقدير تأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الإنسان ، وتحليل الصكوك الدولية الهامة المتعلقة بحماية حقوق الإنسان ، ودراسة دور هذه التقنيات في التنظيم والحوكمة للحفاظ على حقوق الفرد وكرامته الإنسانية. أظهرت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يفتح آفاقا جديدة للتطور الحضاري للإنسان ، ولكن في الوقت نفسه ، له العديد من الفوائد الاجتماعية والاقتصادية للأفراد والدول. كما توصلت الدراسة إلى أن القواعد القانونية العامة المنظمة لحقوق الإنسان في الصكوك الدولية غير كافية لمواكبة التطورات الهائلة لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

دراسة فتح الله واخرون (2019) بعنوان:" دورُ الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنةِ في اقليم كوردستان العراق دراسة مسحية على عينةٍ من الكوادر الحزبية". والتي هدفت الى التعرف على دورِ الإعلام الجديدِ في تعزيز المواطنةِ في اقليم كردستان العراق، واستخدمت الدّراسة المنهجَ شبه التجريبي، وتكوّنت عينةُ الدّراسة من (120) كادرا من خمسة احزاب كوردية رئيسية، ولتحقيق اهدافِ الدّراسة تمّ استخدامُ مقياس انماط المواطنة، واظهرت نتائجُ الدّراسة ان الإعلام الجديد يتمتعُ بدورِ تعزيز انماطِ المواطنة في اقليم كوردستان العراق، الا ان هذا الدورَ يسهمُ بشكلٍ متوسط، كما اظهرت نتائجُ الدّراسة ان للاعلام الجديدِ دورا في تعزيز انماط المواطنة الاقتصادية مقارنةً بالانماط الاخرى للمواطنة، خاصةً في توحيد السياساتِ الاقتصادية وخدمةِ مسيرة العمل الاقتصادي، كما ان للاعلام الجديدِ دورا منخفضا في تعزيزِ المواطنة الاجتماعية.

دراسة ربابعة واخرون (2018) بعنوان: دور الإعلام في تعزيز القيم الوطنية رؤية استراتيجية في ضوءِ التصور الاسلامي. يهدف إلى تسليط الضوء على دور الإعلام في تعزيز القيم الوطنية وتقديم رؤية مقترحة لاستثمار وسائل الإعلام التقليدية والحديثة المتنوعة في تحقيق الأرباح، والحفاظ على قيمة الدولة وقدراتها، وتماسكها واعتمادها لتعزيز تحالفاتها في ضوء التصورات والمبادئ والقيم الإسلامية.ويقدم رؤية مقترحة لدمج القيم والثوابت الوطنية بين الشباب والعمل على تنشيط دورهم وخططهم في تحمل مسؤولية الوطن. لأنهم الأكثر استهدافا واختطافا. واعتمدت الدراسة منهجا استقرائيا وتحليليا ضمن إطارها النظري، وخلصت إلى أن الدراسة تقدم مقترحات عملية لتبني أبرز وسائل الإعلام في تعزيز القيم الوطنية بين المواطنين.

دراسة العامري والتميمي (2017) بعنوان:" دور المؤسسات الاعلامية العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة لدى الشباب الجامعي". والتي هدفت الى التّعرفِ على دورِ المؤسساتِ الاعلامية العراقيّة في تعزيزِ الشعورِ بالمواطنةِ لدى الشباب الجامعيّ من خلال التّعرف على اهمّ وسائلِ الإعلام العراقيّة التي تعمل على تعزيزِ ابعاد المواطنةِ، والتّعرف على مدى اسهام وسائلِ الإعلام العراقية في تعزيزِ المواطنةِ في ابعادها (الانتماء الوطني، القانونية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية). استخدمت الدراسةُ منهجَ المسحِ الاعلامي، وتكوّنت عينةُ الدّراسة من (192) طالبا، و(296) طالبةً من طلبة الكليّات التابعةِ لجامعة بغداد، ولتحقيقِ اهدافِ الدّراسة تمّ استخدام الاستبانة كاداةٍ لجمعِ المعلومات، واظهرت نتائجُ الدّراسة دورَ المؤسسات الاعلامية العراقية كان (متوسط)، اي لم تكن بالمستوى المطلوب، بمعنى ان عيّنة الدراسةِ ترى ان المعلومات التي تقدمها المؤسسات الاعلامية العراقية لم تكن كافيةً لكي تحقق لديهم التعزيزَ بالشّعور بالمواطنةِ بدرجة عالية.

4. المبحث الثالث:عرض نتائج البحث واختبار فرضياته

عينة الدراسة: تم إختيار عينة عشوائية مكونه 245 من الفئة العمرية 18 الى 25 من سكان العاصمة عمان. وذلك لأن هذه الفئة العمرية تعتبر هامة في العديد من السياقات الاجتماعية والبحثية، وتشمل فترة انتقال من المراهقة إلى البلوغ والتعليم العالي وبداية دخول السوق العمل وتطوير الذات. وتلعب هذه الفترة دورًا حيويًا في تكوين معتقدات وسلوكيات الأفراد وتأثيرهم على مختلف جوانب المجتمع.(التقرير العالمي للعلوم الإجتماعية، 2016)

أداة الدراسة: قامت الباحثة بإعداد استبانة مكونه من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول خاص بمحور مدى معرفة عينة الدراسة بمفهوم المواطنة الرقمية وأهميتها ويتكون من (11) فقرات، والجزء الثاني يتعلق بمحور الذكاء الاصطناعي ويتكون من (15) فقرات، والجزء الثالث يتعلق بمحور الإعلام الإلكتروني ويتكون من (15) فقرات. تم توزيع الاستبانة الإلكترونية على عينة الدراسة خلال الفترة من 20 أبريل 2023 إلى 20 مايو 2023. ونظرًا لأن الاستبانة إلكترونية، لم تمنح الباحثة مرونة التنقل بين الفقرات إلا بعد الانتهاء من الفقرة السابقة، وبذلك لم يتم ترك أي استبانة غير مكتملة.

صدق الأداة

أولا: صدق المحكمين

للتأكد من مدى تمثيل الفقرات وانتمائها للأبعاد التي تندرج تحتها، وكذلك للحكم على صحة ووضوح صياغة الفقرات، فقد عرض المقياس بصورته الأولية والمكون من (41) فقرة على عدد من الدكاترة المتخصصين في الإعلام وفي الإدارة، وقد تم اعتماد نسبة الاتفاق بين المحكمين 80% كحد أدنى لإبقاء الفقرة في البعد الذي تنتمي إليه، وقد أشار المحكمون إلى تعديل الصياغة لبعض الفقرات من خلال استبدالها بفقرات أخرى، وقد أعيد صياغة الفقرات التي اتفق عليها المحكمون إذ أصبحت أكثر ملاءمة، وبهذا أصبح المقياس في صورته النهائية يضم (41) فقرة ، ذات صياغة ايجابية موزعة، وتضمن المقياس في صورته النهائية تعليمات الإجابة، والالتزام بسرية المعلومات.

ثانيا: مؤشرات صدق البناء

تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل مابين (0.38-0.91)، ومع البعد (0.42-0.93) والجدول (1) يبين معاملات الارتباط.

جدول رقم (1) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والبعد التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة
1	**.750	**.700	16	**.800	**.760	31	**.880	**.860
2	**.790	**.790	17	**.730	**.640	32	**.520	**.530
3	**.830	**.730	18	**.830	**.810	33	**.930	**.870
4	**.770	**.640	19	**.820	**.730	34	**.730	**.710
5	**.800	**.750	20	**.680	**.720	35	**.880	**.810
6	**.720	**.590	21	**.820	**.780	36	**.890	**.900
7	**.780	**.770	22	**.820	**.810	37	**.920	**.910
8	*.420	*.380	23	**.620	**.620	38	**.850	**.760
9	**.640	**.660	24	**.750	**.650	39	**.780	**.720
10	**.770	**.830	25	**.860	**.700	40	**.800	**.810

11	**.850	**.780	26	**.870	**.780	41	**.770	**.710
12	**.830	**.710	27	**.780	**.690			
13	**.660	**.740	28	**.590	**.680			
14	**.560	**.630	29	**.780	**.880			
15	**.780	**.710	30	**.680	**.770			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل الثبات بطريقة معامل كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) معامل كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

البعد	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المواطنة الرقمية وأهميتها	0.91	0.89
الذكاء الاصطناعي	0.88	0.91
الإعلام الرقمي	0.92	0.88
الدرجة الكلية	0.94	0.95

نتائج الدراسة:

للإجابة على السؤال الأول ما هو مستوى الوعي لدى الشباب في الأردن بمفهوم المواطنة الرقمية وأهميتها؟ تم حساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة، حيث كان المتوسط حسابي يساوي (3.82) والانحراف معياري (1.69)، وهذا يقع في المستوى المرتفع، وهذا يدل على ثقافة الفئة المختارة ووعيها ومعرفتها بمفهوم المواطنة الرقمية وخصائصها. وهذا يؤكد على الوعي الذي تنتهجه المملكة في تثقيف الشعب واستخدام الإعلام الإلكتروني لتوعيته وتبصيره بكثير من الأمور.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية استجابات عينة الدراسة على المحاور الثلاثة

م	الاستجابات	استجابات عينة الدراسة		
	المحاور	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التقدير
1	المواطنة الرقمية وأهميتها	3,82	1.69	مرتفع
2	الذكاء الاصطناعي	2,68	0,98	متوسطة
3	الإعلام الرقمي	3,06	0,98	متوسطة
	الدرجة الكلية	3,07	1,01	متوسطة

وللإجابة على السؤال الثاني هل توجد علاقة إرتباطية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكاء الاصطناعي والإعلام الإلكتروني في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب في الأردن؟

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين مقياس الذكاء الاصطناعي و الإعلام الإلكتروني وكانت قيمة معامل الارتباط طردية ومرتفعة حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.979) ودالة إحصائيا.

جدول رقم (4) معامل الارتباط

		الذكاء الاصطناعي	**الإعلام الإلكتروني**
الذكاء الاصطناعي	Pearson Correlation	1	.979**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	245	245
الإعلام الإلكتروني	Pearson Correlation	.979**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	245	245

هناك علاقة قوية وإيجابية بين الذكاء الاصطناعي والإعلام الإلكتروني في تعزيز المواطنة الرقمية. هذا يشير إلى أن استخدام التطبيقات والتقنيات الذكية والتفاعل مع الإعلام الإلكتروني يمكن أن يسهم في تعزيز وتعميق فهم

الشباب لمفهوم المواطنة الرقمية وتعزيز قيمها مثل الشفافية وحقوق الخصوصية والتعاون الرقمي. ويمكن تفسير هذه العلاقة القوية للأسباب التالية: - قدرة الذكاء الاصطناعي على تحليل البيانات: يمتلك الذكاء الاصطناعي القدرة على معالجة كميات كبيرة من البيانات بسرعة ودقة. وباستخدام تقنيات التعلم العميق وتحليل البيانات، يمكن للذكاء الاصطناعي استخلاص أنماط وتحليل البيانات الكبيرة المتعلقة بالإعلام الإلكتروني. هذا يمكنه من تحسين تجربة الشباب في التفاعل مع المحتوى الرقمي وتلبية احتياجاتهم وتفضيلاتهم الشخصية.

إستكمالا لتحقيق أهداف الدراسة تم طرح السؤال الثالث والرابع والخامس على عينة الدراسة على شكل أسئلة مفتوحة، وتم جمع الإجابات وتلخيصها في كل سؤال حسب ما يقتضيه السؤال.

السؤال الثالث:

كيف يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الإلكتروني أن تسهم في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب في الأردن؟

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الإلكتروني تعد أداة قوية يمكن أن تسهم في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب في الأردن بعدة طرق. فيما يلي بعض الطرق التي يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تكون مفيدة:

-مكافحة الأخبار الزائفة: يعد تنتشار الأخبار الزائفة تحديًا كبيرًا في العصر الرقمي، وقد يؤثر سلبًا على مواطنة الشباب. يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تساعد في التعرف على الأخبار الزائفة ومراقبة المحتوى المشكوك فيه، وذلك من خلال تحليل البيانات والتقنيات اللغوية الطبيعية. بالتالي، يمكن لهذه التطبيقات أن تزود الشباب بالمعلومات الصحيحة وتعزز قدرتهم على التمييز بين المعلومات الموثوقة وغيرها.

-تعزيز التفاعل الإيجابي والتعاون الرقمي: تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تدعم التفاعل الإيجابي والتعاون الرقمي بين الشباب. من خلال استخدام التحليلات الاجتماعية وتقنيات التوصية الذكية، ويمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزيز التواصل والتفاعل الإيجابي بين الشباب. أيضا يمكن لهذه التطبيقات توفير منصات للنقاشات البناءة والتبادل المعرفي، وتشجيع التعاون في حل المشكلات والمشاركة في المشاريع المشتركة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي أدوات لتعزيز التعاون الرقمي، مثل الترجمة التلقائية والتواصل المتعدد اللغات، مما يساهم في تعزيز التفاهم والتواصل الفعال بين الشباب في الأردن.

-تعزيز التوعية بقضايا الأمن الرقمي: يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزيز التوعية بقضايا الأمن الرقمي بين الشباب في الأردن. من خلال تحليل البيانات والاستشعار التلقائي، يمكن لهذه التطبيقات تحديد التهديدات الأمنية وتقديم نصائح وإرشادات حول كيفية الحماية من الاختراقات والاحتيال الإلكتروني. بذلك، تعزز تطبيقات الذكاء الاصطناعي الوعي الأمني لدى الشباب وتساهم في حماية خصوصيتهم وسلامتهم الرقمية.

باختصار، يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الإلكتروني أن تسهم في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب في الأردن من خلال تحسين تجربة المستخدم، مكافحة الأخبار الزائفة، تعزيز التفاعل الإيجابي والتعاون الرقمي، وتعزيز التوعية بقضايا الأمن الرقمي.

السؤال الرابع:

-كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تعزيز القيم المتعلقة بالمواطنة الرقمية مثل الشفافية، وحقوق الخصوصية، والتعاون الرقمي؟

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في تعزيز القيم المتعلقة بالمواطنة الرقمية مثل الشفافية، وحقوق الخصوصية، والتعاون الرقمي بعدة طرق. إليك بعض الأمثلة على كيفية تحقيق ذلك:

- الشفافية: من خلال تحليل ومعالجة كميات كبيرة من البيانات المتاحة للجمهور. يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لرصد الأنشطة الرقمية وتحليلها لتوفير معلومات شفافة حول استخدام البيانات وتدفق المعلومات. يمكن أن يتم ذلك من خلال توفير لوحات تحكم توضح كيفية جمع البيانات واستخدامها ومشاركتها مع الجمهور.
- حقوق الخصوصية: يعتبر الحفاظ على خصوصية المستخدمين من أهم القضايا في المواطنة الرقمية. يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في ضمان حقوق الخصوصية عن طريق تطبيق سياسات وآليات حماية البيانات الشخصية. يمكن استخدام تقنيات التعلم الآلي لتحليل وتصنيف البيانات الشخصية وتوفير آليات التشفير والحماية للمعلومات الحساسة، وذلك للحفاظ على خصوصية المستخدمين ومنع الوصول غير المصرح به.
- التعاون الرقمي: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعزز التعاون الرقمي بين الأفراد والمجتمعات. وإنشاء منصات التواصل والتعاون الرقمي، حيث يمكن للأفراد المشاركة في مناقشات وتبادل المعرفة والخبرات.
- الكشف عن التلاعب والتحريف: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في كشف التلاعب والتحريف في البيانات والمعلومات الرقمية، وهو أمر مهم في تعزيز الثقة والمصداقية في المجتمع الرقمي. بفضل تقنيات التحليل والتعلم الآلي، يمكن للذكاء الاصطناعي تحديد الأنماط الغير طبيعية أو التلاعب في المعلومات، وبالتالي يمكن تقديم تحليلات دقيقة وموثوقة للمستخدمين.

باختصار، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في تعزيز القيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية مثل الشفافية، وحقوق الخصوصية، والتعاون الرقمي من خلال توفير المعلومات الشفافة، وحماية البيانات الشخصية، وتوفير منصات التواصل والتعاون، وكشف التلاعب والتحريف في البيانات والمعلومات. هذا يساهم في بناء مجتمع رقمي صحي ومستدام يعزز المشاركة والثقة بين الأفراد والمؤسسات.

السؤال الخامس:

ما هي الأدوات والتقنيات الرقمية التي يستخدمها الشباب في الأردن للتفاعل مع الإعلام الإلكتروني وتعزيز مواطنتهم الرقمية؟

الشباب في الأردن يستخدمون مجموعة واسعة من الأدوات والتقنيات الرقمية للتفاعل مع الإعلام الإلكتروني وتعزيز مواطنتهم الرقمية. إليك بعض الأمثلة على هذه الأدوات والتقنيات:

- وسائل التواصل الاجتماعي: مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام وسائل شائعة يستخدمها الشباب للتواصل والتفاعل مع الإعلام الإلكتروني. يمكن للشباب مشاركة الأخبار والمعلومات والآراء، والتفاعل مع النقاشات والمحتوى المختلف، والتواصل مع الجهات الإعلامية والمؤسسات.
- المنصات التعليمية عبر الإنترنت: تُعد المنصات التعليمية مثل Coursera و Udemy و Khan Academy أدوات رقمية تستخدمها الشباب لتطوير مهاراتهم وزيادة معرفتهم في مجالات مختلفة. من خلال هذه المنصات، يمكن للشباب الوصول إلى مواد تعليمية متنوعة والمشاركة في دورات تدريبية عبر الإنترنت.
- التطبيقات الذكية: يستخدم الشباب التطبيقات الذكية على الهواتف المحمولة للوصول إلى الأخبار والمعلومات، والتفاعل مع المحتوى المتنوع. على سبيل المثال، التطبيقات الإخبارية مثل BBC News و CNN تمكن الشباب من متابعة أحدث الأخبار وتلقي التنبيهات المهمة. بالإضافة إلى ذلك، هناك التطبيقات الخاصة بالتعلم وتنمية المهارات مثل Duolingo لتعلم اللغات وألعاب التفاعلية لتعزيز المعرفة والتفكير النقدي.
- البودكاست والفيديوهات عبر الإنترنت: يمكن للشباب في الأردن استخدام البودكاست والفيديوهات عبر الإنترنت للتفاعل مع الإعلام الإلكتروني وتعزيز مواطنتهم الرقمية. يتيح البودكاست للشباب الاستماع إلى المحتوى الصوتي عبر الإنترنت في مجالات متنوعة مثل الأخبار، والتكنولوجيا، والثقافة. يمكنهم الاستماع إلى الحوارات والمناقشات التي تتناول قضايا المواطنة الرقمية والتفاعل معها. أما بالنسبة للفيديوهات عبر الإنترنت، فتعد منصة يوتيوب واحدة من أبرز الأمثلة. يستخدم الشباب في الأردن يوتيوب للوصول إلى مقاطع الفيديو التعليمية، والمحتوى الترفيهي، ومقاطع الفيديو التوعوية في مجالات متنوعة. يمكنهم مشاهدة فيديوهات توعوية حول مفاهيم المواطنة الرقمية، واكتساب المعرفة والفهم حول حقوقهم وواجباتهم في العالم الرقمي. باستخدام هذه الأدوات والتقنيات الرقمية، يستطيع الشباب في الأردن التفاعل مع الإعلام الإلكتروني وتعزيز مواطنتهم الرقمية بشكل فعال. يمكنهم الحصول على المعرفة والمعلومات المهمة، والتواصل والتفاعل مع الآخرين، والمشاركة في النقاشات والمبادرات التي تعزز القيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية مثل الشفافية، وحقوق الخصوصية، والتعاون الرقمي.

خاتمة البحث:

يمكن استخلاص النتائج العامة التالية:

- الذكاء الاصطناعي والإعلام الإلكتروني يمكن أن يكونا أدواتًا قوية لتعزيز الوعي بقضايا المواطنة الرقمية بين الشباب في الأردن.
- توضيح الأهمية والفوائد المحتملة للمشاركة الفعّالة في العالم الرقمي يمكن أن يشجع الشباب على تطوير مهاراتهم ومعرفتهم بشكل أفضل.

- التعليم والتوعية بمخاطر العالم الرقمي يلعبان دورًا حاسمًا في تعزيز الوعي بقضايا الأمان السيبراني وحماية الخصوصية.
- تأثير السياسات والبرامج التعليمية والتوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية يمكن أن يكون ذا أهمية كبيرة.
- هناك علاقة إيجابية بين استخدام التقنيات الذكية والذكاء الاصطناعي في الإعلام الإلكتروني وتعزيز المواطنة الرقمية للشباب في الأردن. يُظهر البحث أن هذه التقنيات يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الوعي والمشاركة الفعالة في العالم الرقمي.
- التطبيقات الذكية والذكاء الاصطناعي يمكن أن تساهم بشكل كبير في تطوير مهارات المواطنة الرقمية للشباب في الأردن، من خلال توفير فرص للتعلم التفاعلي وتطوير مهارات البحث والتقييم.
- التدريس الرقمي والتعليم الإلكتروني في المدارس لهما تأثير إيجابي في تعزيز المواطنة الرقمية للشباب، وهذا يشير إلى أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم.
- العوامل الاجتماعية والثقافية والتربوية تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز المواطنة الرقمية للشباب في الأردن. ويجب أن يُؤخذ هذا الاعتبار بعين الاعتبار عند تطوير الإجراءات والمبادرات لزيادة الوعي والمشاركة الرقمية.

التوصيات: في ضوء الاستنتاجات التي تم عرضها سعى الباحث إلى صياغة التوصيات وعلى النحو الآتي:

1. -العمل على إجراء مقابلات مع الشباب والمهتمين لفهم تجاربهم وآرائهم حول كيفية استخدام التطبيقات الذكية والإعلام الإلكتروني في تعزيز المواطنة الرقمية.
2. -تحليل الأدوات والتقنيات الرقمية التي يستخدمها الشباب في التفاعل مع الإعلام الإلكتروني وتعزيز مواطنتهم الرقمية.
3. تعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب في الأردن.
4. تقييم فعالية هذه التطبيقات وتأثيرها على تعزيز القيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية مثل الشفافية وحقوق الخصوصية والتعاون الرقمي.

5. المصادر العربية

1. احمد، عناد ابراهيم، والشافعي، محمد المهدي (2001). علم الاجتماع التربوي، الانساق الاجتماعية التربوية. منشورات جامعة سبها، (1-447).
2. التقرير العالمي للعلوم الاجتماعية. (2016). UNESCO [6640], University of Sussex (UK). Institute of Development Studies [29], International Social Science Council [95].
DOI : https://doi.org/10.54678/TSDC7730 . ISBN : 978-92-3-600049-7

3. الخوالدة، تيسير محمد (2013). دور عضو هيئة التدريس فى الجامعات الاردنية فى تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة. مجلة دراسات العلوم التربوية، (1160-1180).
4. ساق الله، مها فالح (2013)، ماهية الإعلام الجديد. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، فلسطين.
5. ريغي، نجاة؛ وشاعة، دلال. (2017). دور الشبكات الاجتماعية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي-الفيس بوك نموذج-. جامعة محمد بوضياف-المسيلة-، الجزائر.
6. ربايعة، محمد؛ وبني عيسى، عبدالرؤوف؛ والخالدي، ابراهيم. (2018). دور الإعلام في تعزيز القيم الوطنية رؤية استراتيجية في ضوء التصور الاسلامي. مجلة دراسات: العلوم الانسانية والاجتماعية، 45(3)، ص181-209.
7. صلاح الدين، عواد. (2023). توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في النشاط الاعلامي. مجلة رقمنة للدراسات الإعلامية والاتصالية.المجلد 3، العدد 2، الصفحات 95- 107
8. العامري، محمد عبد الله؛ والتميمي، محمد فالح (2017). دور المؤسسات الباعلامية العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة لدى الشباب الجامعي. مجلة الباحث الاعلامي، (127-154).
9. عبد الحميد، عمرو محمد محمود. (2020). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري. مجلة البحوث الإعلامية. المجلد 55، 55- ج5 - الرقم المسلسل للعدد 55، أكتوبر 2020، الصفحة 2639-3244
10. العشري، وليد.(2023). واقع الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية في مجال تأثير الذكاء الاصطناعي في المُمارسة الصحفية- دراسة تحليلية من المستوى الثاني في الفترة (2018-2022). المجلد 65، العدد 2، إبريل 2023، الصفحة 877-946.
11. عبد الحميد، همت حسن(2010). دراسات في نظريات الاعلام، مصر، القاهرة: العربية للنشر والتوزيع.
12. فتح الله، ابراهيم سعيد؛ محي الدين، جوان جلال الدين؛ وعبد الرحمن، كاوه عز الدين (2019). دور الإعلام الجددي في تعزيز قيم المواطنة في اقليم كوردستان العراق دراسة مسحية على عينة من الكوادر الحزبية، مجلة جامعة رابارين، (175-200).
13. المدهون، يحيى ابرايهم (2012). دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الازهر، فلسطين.
14. المزاهرة، منال هلال (2015). ادارة العلاقات العامة وتنظيمها، ط1، الاردن، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
15. مصطاف، عادل عبيد الرزاق؛ ونوشي، زينة سعد (2019). استخدامات وسائل الإعلام الرقمي وتاثيرها على بناء المنظومة القيمية للمجتمع العراقي (دراسة ميدانية على عينة من جمهور مدينة بغداد انموذجا)، مجلة الباحث الاعلامي، (48-72).

16. -ماجد، أحمد (2018). الذكاء الاصطناعي بدولة الإمارات العربية المتحدة. إدارة الدراسات والسياسات الاقتصادية، وزارة الاقتصاد، دولة الإمارات العربية المتحدة.
17. منصر، خالد. (2015). دور الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة. مجلة كلية الفنون والاعلام، ع(1)، ص129-150.
18. المخزومي، ناصر(2008) القيم المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الاهلية. مجلة جامعة دمشق، (130-155).
19. والي، سمير محمود .(2016). الذكاء الاصطناعي، سلسلة العلم بين يديك، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ط1، ص1- 31.
20. هلال، غفران محمد إبراهيم ، شعبان، يسرا محمد محمود ، نجاحي، أمال محمد منور . (2022). حوكمة الذكاء الاصطناعي ضمن أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان. علوم الشريعة والقانون ، المجلد 49 ، العدد4.

The Relationship between artificial intelligence and Electronic Media in Promoting the Values of digital citizenship among young people in Jordan

[1]Dr. Amal Albado
Amal_bado@hotmail.com

Abstract: The study aims to understand and analyze the relationship between artificial intelligence and electronic media in promoting digital citizenship among young people in Jordan. The study aimed to know the level of awareness among young people in Jordan of the concept of digital citizenship and its importance, the type of relationship between artificial intelligence and electronic media in promoting the values of digital citizenship among young people in Jordan, and the digital tools and technologies used by young people in Jordan to interact with electronic media and enhance their digital citizenship, and finally, How can applications of artificial intelligence in electronic media contribute to promoting digital citizenship among young people in Jordan, and how can artificial intelligence help promote values related to digital citizenship such as transparency, privacy rights, and digital cooperation. A random sample of 245 people aged 18 to 25 from the population of the capital, Amman, was chosen. The study tool was a questionnaire consisting of three parts, the first part related to the axis of the study sample's knowledge of the concept of digital citizenship and its importance, and it consisted of (11) paragraphs, and the second part related to the axis of artificial intelligence and consisted of (15) paragraphs, and the third part related to the axis of electronic media and consisted of (15) Paragraphs. The results of the study showed that there is a strong and direct relationship between artificial intelligence and electronic media, where the value of the correlation coefficient was high and statistically significant. This indicates that artificial intelligence leads to enhanced interaction with electronic media and improved digital citizenship among young people.

Keywords: artificial intelligence, Electronic Media in Promoting, Values of digital citizenship

[1] Researcher: Middle East Center for Central American Universities, United Arab Emirates